



السوق العالمي للحبوب (24-28 ديسمبر 2018م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية، إذ انخفضت أسعار القمح الأمريكي متأثرة بضعف الطلب على الصادرات لاسيما في هذا الوقت من العام والذي يتزامن مع عطلات رأس السنة الميلادية، وكذلك بسبب زيادة المخاوف بشأن قدرة الولايات المتحدة الأمريكية على التنافس مع القمح الروسي. فيما ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح الأوروبي ولكن بمقدار طفيف في ظل عدم وجود أخبار محفزة للسوق.

وامتد التباين إلى أسعار الشعير، في حين واصلت أسعار الذرة وفول الصويا التراجع تحت ضغوط عمليات البيع المكثفة من قبل الصناديق لجني الأرباح قبل نهاية العام الحالي.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 235.5 دولار للطن فوب بانخفاض 2.5 دولار للطن (1.1%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 240.7 دولار للطن فوب بانخفاض 2.2 دولار للطن (0.9%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 219.2 دولار للطن فوب بانخفاض 0.9 دولار للطن (0.4%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 216.3 دولار للطن فوب بانخفاض 0.9 دولار للطن (0.4%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 251.9 دولار للطن فوب بانخفاض 3.9 دولار للطن (1.5%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 272.2 دولار للطن فوب بانخفاض 4.3 دولار للطن (1.6%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2019م بمقدار طفيف إلى 232.7 دولار للطن



فوب بارتفاع 0.2 دولار للطن (0.1%)، في حين ثبتت أسعار عقود شهر مايو 2019م عند 234.2 دولار للطن فوب. وارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2019م إلى 239 دولار للطن فوب بارتفاع 1.4 دولار للطن (0.6%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر مارس 2019م إلى 245 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 2 دولار للطن (0.8%). في حين انخفضت أسعار الشعير الاسترالي إلى 265 دولار للطن فوب بانخفاض 9 دولار للطن (3.3%). وثبتت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود عند 236 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2019م إلى 164.8 دولار للطن فوب بانخفاض 1.1 دولار للطن (0.7%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2019م إلى 336.4 دولار للطن فوب بانخفاض 2.6 دولار للطن (0.8%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أوضح تقرير منشور بشبكة أخبار هنتشينسون نيوز أن إجمالي المساحة المزروعة من محصول القمح الأمريكي الشتوي الصلب تراجعت بولاية كانساس (أكبر الولايات المنتجة للمحصول) خلال عامي 2017 و2018م نتيجة انخفاض أسعار المحصول وزيادة الفائض المعروض كما أدى الطقس الممطر والبارد خلال فصل الخريف الماضي إلى تراجع إضافي في المساحة المزروعة بسبب عدم تمكن المزارعون من إكمال المساحات المخطط زراعتها. وقد بلغت إجمالي المساحة المزروعة من القمح الصلب بولاية كانساس العام الماضي نحو 7.7 مليون هكتار وهي أقل مساحة مسجلة منذ 60 عاماً.

• الوضع في روسيا

- قالت وكالة الإحصاءات الحكومية الروسية أن حصاد محصول القمح الروسي تراجع الموسم الحالي 2019/2018م إلى 72.1 مليون طن مقابل 86 مليون الموسم السابق



2018/2017م، فيما عدلت الوكالة تقديراتها لإجمالي حصاد محصول الحبوب الموسم الحالي ولكن بمقدار طفيف إلى 112.9 مليون طن مقابل 112.8 مليون طن (تقديرات سابقة).

- وفي سياق متصل توقع وزير الزراعة الروسي تصدير كمية 42 مليون طن من الحبوب الموسم الحالي، من بينها 37 مليون طن من القمح. وقد أوضحت البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الزراعة الروسية تصدر مصر قائمة الدول المستوردة للقمح الروسي، إذ بلغت صادرات القمح الروسي خلال الفترة (1-27 ديسمبر 2018م) نحو 3.8 مليون طن كان نصيب مصر منها 911 ألف طن أي 24.1% من إجمالي الصادرات، تلتها تركيا بكمية 433 ألف طن تعادل نسبة 11.4% من إجمالي صادرات القمح الروسي، واحتلت بنجلاديش المركز الثالث بواردات بلغت 329 ألف طن تمثل نسبة 8.7%. في حين احتلت إيران واندونيسيا المركزين الرابع والخامس بين أكبر الدول المستوردة للقمح الروسي خلال الفترة سالفة الذكر بواردات بلغت 223 ألف طن و 220 ألف طن على التوالي.

• الوضع في أوكرانيا

- قالت وزارة الزراعة الأوكرانية إن إجمالي حصاد محصول الحبوب بأوكرانيا ارتفع الموسم الحالي 2019/2018م مسجلاً 70.1 مليون طن مقابل 61.3 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م، ونتيجة لذلك رفعت الوزارة تقديراتها لإجمالي الصادرات المتوقعة الموسم الحالي إلى 47.2 مليون طن مقابل 39.4 مليون طن الموسم السابق.
- وفعلياً تشير البيانات الرسمية الصادرة عن الوزارة إلى ارتفاع صادرات الحبوب الأوكرانية منذ بداية الموسم الحالي في الأول من شهر يوليو 2018م وحتى تاريخ 28 ديسمبر الجاري إلى 23.1 مليون طن مقابل 21 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 10%. وجاء ارتفاع الصادرات مدعوماً بزيادة صادرات الذرة التي قفزت إلى 9 مليون طن مقابل 5.5 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق، بينما تراجعت صادرات القمح إلى 10.3 مليون طن مقابل 11 مليون طن الموسم السابق.
- وفيما يتعلق بالمساحات المزروعة من محاصيل الحبوب الشتوية والمعدة للحصاد الموسم القادم 2020/2019م، تشير بيانات وكالة الإحصاءات الأوكرانية إلى زيادة المساحة المزروعة من محصول القمح الشتوي الموسم الحالي بنسبة 2.8% مقارنة بالموسم السابق لتبلغ 6.4 مليون



هكتار، وكذلك زيادة المساحة المزروعة من محصول الشعير الشتوي إلى 1.01 مليون هكتار مقابل 821.9 ألف هكتار الموسم السابق.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- رفعت المفوضية الأوروبية تقديراتها لمحصول الذرة بدول الاتحاد الأوروبي (28 دولة) الموسم الحالي 2019/2018م إلى 67.5 مليون طن مقابل 62.9 مليون طن (تقديرات سابقة). في حين خفضت تقديراتها لمحصول القمح الطري الموسم الحالي إلى 128.5 مليون طن مقابل 129.2 مليون طن (تقديرات سابقة). فيما أبقت على توقعاتها لصادرات القمح عند 20 مليون طن، وكذلك على واردات الاتحاد الأوروبي من الذرة عند 18.5 مليون طن. وبالنسبة لمحصول الشعير فقد خفضت المفوضية تقديراتها لمحصول الموسم الحالي ولكن بمقدار طفيف إلى 55.7 مليون طن مقابل 55.9 مليون طن (تقديرات سابقة).

• الوضع في الصين

- أوضحت بيانات الجمارك الصينية أن الصين لم تقم باستيراد أي كمية من فول الصويا الأمريكي خلال شهر نوفمبر الماضي، وهي أول مرة تصل فيها واردات الصين من الولايات المتحدة الأمريكية إلى مستوى الصفر منذ بداية الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين على مستوى العالم. وقد قامت الصين بالاعتماد على فول الصويا من المنشأ البرازيلي خلال هذه الفترة لتعويض النقص في الإمدادات الأمريكية، إذ استوردت نحو 5.1 مليون طن من فول الصويا من البرازيل خلال شهر نوفمبر الماضي بزيادة نسبتها 80% مقارنة بواردات شهر نوفمبر من عام 2017م والتي بلغت 2.76 مليون طن.

- الجدير بالذكر أن الصين التي تعد أكبر مستورد لفول الصويا على مستوى العالم عادة ما تزيد وارداتها من فول الصويا الأمريكي خلال الربع الأخير من العام أي بعد بداية تدفق الحصاد الجديد إلى الأسواق، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية ثاني أكبر مورد لفول الصويا للصين حيث بلغت قيمة تجارة المحصول بينهما عام 2017م نحو 12 مليار دولار. وقد قامت الصين بفرض تعرفه جمركية نسبتها 25% على وارداتها من الولايات المتحدة الأمريكية في 6 يوليو الماضي في رد مباشر على التعرفة الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية على البضائع والمنتجات الصينية، إلا أن الصين قامت بمعاودة شراء فول الصويا من الولايات



المتحدة الأمريكية هذا الشهر بعد أن اتفق الرئيسان الصيني والأمريكي في الأول من شهر ديسمبر الجاري خلال لقائهما بقمة العشرين على تعليق فرض أي تعريفات جمركية من كلا الجانبين لمدة ثلاثة أشهر الأمر الذي أكد سعيهما لإيجاد حل للأزمة التجارية الكبيرة التي كلفت الاقتصاديين خسائر تقدر بمليارات الدولارات.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• المغرب يمدد تعليق رسوم القمح الطري لمدة أربعة أشهر

- قال المتحدث باسم الحكومة المغربية يوم الخميس إن بلاده ستمدد تعليق الرسوم الجمركية على واردات القمح الطري لمدة أربعة أشهر أخرى تنتهي في 30 إبريل 2019م للحفاظ على استقرار الأسعار بالسوق المحلي وضمان انتظام الإمدادات. الجدير بالذكر أن حكومة المغرب أعلنت أنها ستفرض رسوماً جمركية بواقع 30% على واردات القمح الطري اعتباراً من مطلع عام 2019م بعد أن أعلنت عن حصاد استثنائي من الحبوب عام 2018م يقدر بنحو 10.3 مليون طن، منها 4.91 مليون طن قمح طري، و2.42 مليون طن قمح صلب، و2.92 مليون طن من الشعير. ويأتي تعليق الرسوم بسبب انخفاض الإنتاج في الدول الرئيسية المنتجة على مستوى العالم وتراجع المعروض التصديري لاسيما من منطقة البحر الأسود وفي مقدمتها روسيا. وقد حظي هذا القرار بالترحيب من جانب الفدرالية الوطنية للمطاحن بالمغرب.

• بنجلاديش تطرح مناقصة عالمية لشراء 50 ألف طن قمح

- طرحت وكالة الحبوب في بنجلاديش مناقصة عالمية لاستيراد كمية 50 ألف طن من القمح وحددت تاريخ 8 يناير 2019م كآخر موعد لإغلاق المناقصة، كما اشترطت توريد هذه الكمية خلال مدة 40 يوم من تاريخ توقيع عقد الشراء. وفي ذات السياق استطاعت شركة ASTON العالمية تأمين توريد كمية 50 ألف طن قمح لبنجلاديش في مناقصة سابقة بعد أن قدمت أقل الأسعار 284.05 دولار/طن C&F. وتجدر الإشارة إلى أن بنجلاديش استوردت نحو 5.8 مليون طن من القمح خلال الموسم السابق 2018/2017م مما جعلها تصنف من بين أكبر الدول المستوردة للمحصول على مستوى العالم. وتعتمد بنجلاديش على منطقة البحر الأسود في تأمين وارداتها من القمح بعد تراجع الكميات المصدرة من الهند، وتلجأ أحياناً لاستيراد كميات قليلة من القمح عالي الجودة من استراليا وكندا بغرض خلطه مع الأقمح الأخرى الأقل جودة لتسحين نوعية الخبز المدعوم.



• انخفاض أسعار النقل البحري

- انخفضت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1421 نقطة مقابل 1437 نقطة الأسبوع الماضي منخفضاً 16 نقطة بنسبة 1.1%.

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 96.39 نقطة مقابل 96.95 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.62%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
%0.62 +	1.137	1.144	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	21-Dec-18	28-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	238.0	235.5	-2.5	-1.1%	
May. 019	242.9	240.7	-2.2	-0.9%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	21-Dec-18	28-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	220.1	219.2	-0.9	-0.4%	
May. 019	217.2	216.3	-0.9	-0.4%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	21-Dec-18	28-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	255.8	251.9	-3.9	-1.5%	
May. 019	276.5	272.2	-4.3	-1.6%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	21-Dec-18	28-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	232.5	232.7	0.2	0.1%	
May. 019	234.2	234.2	0.0	0.0%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	21-Dec-18	28-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	237.6	239.0	1.4	0.6%	
May. 019	239.8	241.3	1.5	0.6%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	21-Dec-18	28-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	165.9	164.8	-1.1	-0.7%	
May. 019	170.6	169.0	-1.6	-0.9%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	21-Dec-18	28-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	339.0	336.4	-2.6	-0.8%	
May. 019	340.8	340.0	-0.8	-0.2%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	21-Dec-18	28-Dec-18	Change	Change %	
Jan.019	243.0	245.0	2.0	0.8%	
Australia Feed Barley	21-Dec-18	28-Dec-18	Change	Change %	
Jan.019	274.0	265.0	-9.0	-3.3%	
Black Sea Feed Barley	21-Dec-18	28-Dec-18	Change	Change %	
Jan.019	236.0	236.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Mar.019	19-Dec-18	26-Dec-18	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	22.5	22.5	0.0	0%	
Germany-Hamburg	26.3	26.3	0.0	0%	
French - Dunkerque	25.5	25.5	0.0	0%	
Australia - Kwinana	22.5	22.5	0.0	0%	